مدير «بيت المصورين» للوفاق:

عدسة الكاميرا تكتب ما لا يُقال

الوفاق
موناسادات خواسته

يحظى التصوير الفوتوغرافي في إيران بحضور لافت في المشهد الثقافي، وبرز خلال العقود الماضية عدد من المصورين الذين اتجهوا إلى التصوير الوثائقي، وتوثيق الحرب والكوارث والحياة اليومية. وقد أسهمت التحولات الاجتماعية والسياسية، إلى جانب تجارب الحرب، في منح الصورة الإيرانية اهتماماً بالإنسان والذاكرة والمكان. ومن هذا السياق تأتي تجربة المصور الإيراني الأستاذ وهب رامزي، الذي جعل من الصورة وسيلة لتسجيل الأحداث وقراءة آثارها الإنسانية، وهو مدير «بيت المصورين» في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، ومن المصورين الذين ارتبط عملهم بتوثيق الحرب والكوارث. وفيما يلي نص الحوار الذي أجريناه معه.

الصورة والذاكرة

بداية، كان الحديث عن علاقة وهب رامزي بالتصوير، حيث قال: إن الصورة بالنسبة لي ليست تسجيل للحظة، بل وسيلة لفهم الحدث ونقل أثره، بحيث تتحول اللقطة مع مرور الوقت إلى جزء من الذاكرة.

البدايات

وفيما يتعلق ببداياته، أوضح رامزي أن اهتمامه بالتصوير تبلور تدريجياً من خلال الاحتكاك بالأحداث والقضايا التي وجد فيها مساحة للتعبير. ومع تطور تجربته، أخذ التصوير الوثائقي مكانة أساسية في عمله، ولا سيما حين أصبح قريباً من مناطق الحروب والأزمات والكوارث.

في قلب الحرب

وحول العمل في المناطق الحربية، قال رامزي: إن التصوير في ظروف الحرب يضع المصور أمام مسؤولية كبيرة؛ فهو لا يوثق مشهداً عابراً، وإنما يقترب من حياة أشخاص يعيشون الخوف والفقد والنزوح. لذلك يحتاج المصور إلى الصبر والانتباه والقدرة على الاقتراب من الناس من دون أن يفقد حساسيته تجاه معاناتهم.

الحضور الدولي

وفي حديثه عن تجاربه في لبنان وسوريا والعراق، أشار رامزي إلى أن هذه الرحلات سمحت له بالاقتراب من واقع المجتمعات التي عاشت الحرب وآثارها، وتوثيق تفاصيل الحياة اليومية إلى جانب مشاهد الدمار. وقال إن ما يهمه في التصوير الوثائقي ليس توثيق آثار الحرب وحدها، بل إظهار الإنسان الذي يواصل حياته وسط الظروف الصعبة.

التعاون العربي

وفيما يتعلق بتعاونه مع فنانين ومصورين عرب، قال رامزي إن هذه التجارب وفرت له فرصة للتبادل الثقافي، وقرّبته من تجارب التصوير في المنطقة. وأوضح أن الصورة تستطيع أن تكون لغة مشتركة بين الفنانين، حتى مع اختلاف اللغات والخلفيات، وأن التعاون يفتح المجال أمام قراءة متنوعة للواقع.

المعارض

وحول مشاركاته في المعارض، أوضح رامزي أن المعرض يمثل مرحلة جديدة في حياة الصورة؛ فالصورة التي تُلتقط في الميدان تصبح عند عرضها جزءاً من رواية أوسع.

ومن المشاريع التي ارتبط بها معرض «كليدهايي كه عمرشان از اسرائيل بيشتر است» أي «مفاتيح أعمارها أطول من إسرائيل»، الذي تناول قضية التهجير والذاكرة الفلسطينية، وما تحمله المفاتيح من رمزية مرتبطة بالبيوت والأماكن التي غادرها أصحابها.

غزة ومسيرة الأربعين

وفيما يتعلق بتجاربه في المنطقة، تحدث رامزي عن عمله في أماكن مختلفة، بينها غزة، إلى جانب توثيق مسيرة الأربعين، وقال: إن اختلاف المكان والحدث لا يلغي القاسم المشترك بين هذه التجارب، وهو الإنسان وتفاصيل حياته ومشاعره وعلاقته بالمكان. ومن خلال هذه التجارب، حاول أن يمنح التفاصيل اليومية حضوراً للمشاهد الكبرى.

التصوير الوثائقي

وحول مفهومه للتصوير الوثائقي، قال رامزي: إن هذا النوع من التصوير يتطلب الاقتراب من الواقع كما هو، بعيداً عن صناعة المشهد أو اختزاله في صورة نمطية. وأوضح أن المصور يحتاج إلى البقاء في المكان ومنح الأحداث وقتها، حتى يتمكن من التقاط اللحظة التي تختصر قصة كاملة.

الصورة تستطيع أن تكون لغة مشتركة بين الفنانين، حتى مع اختلاف اللغات والخلفيات

مشروع «بيت الجمال»

وفي حديثه عن تجربته في بغداد، أشار رامزي إلى مشروع «بيت الجمال»، وما وفره من مساحة للقاء والتفاعل الفني، وقال: إن مثل هذه الفضاءات الثقافية تكتسب أهمية لأنها تتيح للفنانين من خلفيات مختلفة فرصة التواصل وتبادل الخبرات، كما تمنح الصورة فرصة للانتقال من عمل فردي إلى وسيلة للحوار.

المشاريع المقبلة

وفيما يتعلق بمشاريعه المقبلة، أكد رامزي على اهتمامه بمواصلة العمل في التصوير الوثائقي، وتوسيع التعاون مع المصورين والفنانين في المنطقة، وقال: إن التجارب المشتركة يمكن أن تفتح آفاقاً أمام الصورة، خصوصاً عندما تتناول الإنسان وقضاياه بعيداً عن الحدود الجغرافية.

الصورة كجسر

وفي خلاصة تجربته، اعتبر مدير بيت المصورين أن الصورة قادرة على بناء جسر بين المجتمعات، لأنها تمنح المتلقي فرصة لرؤية حياة الآخرين من زاوية إنسانية. ولهذا تبدو الصورة في تجربته أكثر من وثيقة عن حرب أو كارثة؛ إنها محاولة لحفظ الذاكرة، وإبقاء الإنسان حاضراً في مواجهة النسيان، ومنح اللحظة قدرة على البقاء.

شفيعي: الدبلوماسية الثقافية والفنية جسر للتواصل

الوفاق/ أكد معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، يوم الخميس ١٧ سبتمبر، على أهمية تعزيز الدبلوماسية الثقافية والفنية في العلاقات الدولية، معتبراً إياها من أكثر مسارات التواصل تأثيراً بين الشعوب.

وجاء ذلك خلال افتتاح معرض لأعمال فنانين تشكيليين مكسيكيين في مركز نياوران الثقافي بطهران، بمناسبة اليوم الوطني للمكسيك وبحضور سفيرها. وأشار شفيعي إلى التقارب الثقافي والحضاري بين إيران والمكسيك، رغم البعد الجغرافي، مؤكداً قدرة الفن على نقل التاريخ والهوية والتجارب الإنسانية وتجاوز الحواجز اللغوية. وأعرب عن أمله في توسيع التعاون بين البلدين في الفنون التشكيلية والصناعات الثقافية والسينما والمسرح والموسيقى والتعليم الفني وتبادل الفنانين، بما يعزز المعرفة والحوار والصداقة والتفاهم المتبادل بين الشعبين.

«ثمانية مشاهد من حرب رمضان» في مهرجان المقاومة

الوفاق/ أعلن أمين الدورة العشرين لمهرجان مسرح المقاومة الدولي، محمد كاظم تبار، عن إنتاج ثماني مسرحيات بعنوان «هشت صحنه از جنك رمضان» أي «ثمانية مشاهد من حرب رمضان»، ومن المقرر الإعلان عنها الأسبوع الجاري.

وأوضح أن أكثر من ٧٠ بالمئة من الأعمال المنتجة تتناول الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، بهدف تقديم أعمال قابلة للاستفادة مستقبلاً.

كما أشار إلى جمع ٢٥٥ رواية شعبية عن أحداث حرب رمضان، إلى جانب تسجيل أكثر من ألف عمل ومشروع في أقسام المهرجان المختلفة، وتأهل ٣٥ عملاً للعروض المسرحية في ٢٣ محافظة. وفي القسم الدولي، استقبل المهرجان أعمالاً من العراق وعمان وتركيا وشمال أفريقيا. واختُتم المؤتمر بازاحة الستار عن مجلدين يضمان ٢٥٥ رواية عن ذكريات وتجارب الناس خلال أيام حرب رمضان المفروضة.

لكونه وصيفاً للقارة الآسيوية؛

«فولاد سيرجان» ممثلاً عن إيران ببطولة العالم للأندية في الكرة الطائرة

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن أسماء الفرق الثمانية المشاركة في بطولة العالم للأندية للرجال ٢٠٢٦، وجاء فريق «فولاد سيرجان» الإيراني ممثلاً للكرة الطائرة الإيرانية.

وبحصول فريق «فولاد سيرجان» في دوري أبطال آسيا للرجال ٢٠٢٦ على لقب الوصافة نال بطاقة المشاركة في البطولة العالمية.

وخاض الفريق الإيراني المباراة النهائية أمام جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي الإندونيسي، وبعد حلوله وصيفاً لآسيا حصل على حق المشاركة في أهم منافسة للأندية في العالم.

كما تأهل جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي إلى هذه البطولة بصفته بطل آسيا. وبفوزه بلقب المسابقة القارية، أصبح أول نادٍ إندونيسي للرجال يحرز لقب بطولة آسيا، وسيخوض أول مشاركة له في بطولة العالم للأندية.

أما في القارة الأوروبية، فسيكون «سير سيكوما مونيني بيروجيا» الإيطالي، بطل دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وحامل لقب بطولة العالم، أحد أبرز المرشحين. ويطمح بيروجيا إلى تحقيق لقبه الرابع في بطولة العالم للأندية، ويضم في صفوفه نجومًا مثل «أوليغ بلوتنيتسكي وسيمونيجيانيللي».

كما حصل «زيرات بانك كارت التركي» على بطاقة المشاركة في هذه المنافسات بحلوله في المركز الثالث في دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وسيشارك للمرة الأولى في بطولة العالم للأندية. وقد تحققت مشاركة هذا الفريق بسبب حلول «ألورون CMC فارتا زافيرتشه» البولندي وصيفًا في دوري أبطال أوروبا، وحصوله على مقعد الاستضافة في البطولة العالمية.

وأمريكا الجنوبية أيضاً ستكون حاضرة في هذه المنافسات بممثلين إثنين، فريق «وُلي ريناتا» البرازيلي بصفته بطلاً لمسابقة أندية أمريكا الجنوبية، و«ساداكروزيرو» البرازيلي بصفته وصيفاً لهذه المسابقة، سيتوجهان إلى بولندا. ولدى «ساداكروزيرو» خمسة ألقاب عالمية في سجله.

وممثل أفريقيا هو الأهلي المصري، الذي حصل على بطاقة المشاركة في البطولة العالمية بفوزه بلقب مسابقة أندية أفريقيا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

كما سيشارك «ألورون CMC فارتا زافيرتشه» في هذه النسخة من المنافسات بصفته الفريق المستضيف. وإلى جانب الاستضافة، فإن هذا الفريق هو بطل بولندا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

والفرق الثمانية المشاركة في بطولة العالم للأندية للرجال ٢٠٢٦، هي:

فولاد سيرجان الإيراني: وصيف دوري أبطال آسيا للأندية الرجال ٢٠٢٦.

جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي الإندونيسي: بطل دوري أبطال آسيا للأندية للرجال ٢٠٢٦.

سير سيكوما مونيني بيروجيا الإيطالي: بطل دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

زيرات بانك كارت التركي: المركز الثالث في دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وُلي ريناتا البرازيلي: بطل مسابقة أندية أمريكا الجنوبية ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ساداكروزيرو البرازيلي: وصيف مسابقة أندية أمريكا الجنوبية ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

الأهلي المصري: بطل مسابقة أندية أفريقيا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ألورون CMC فارتا زافيرتشه البولندي: الفريق المستضيف.

وبهذا، سيكون فولاد سيرجان إلى جانب أبطال ومرشحي الكرة الطائرة العالمية للأندية، ممثلاً لإيران في منافسات تتنافس فيها ثمانية فرق من أربع قارات على لقب بطولة العالم.

وتُقام بطولة العالم للكرة الطائرة للأندية للرجال ٢٠٢٦ من ١٥ ديسمبر إلى ٢١ منه في بولندا.

«فاطمة ملائي» تشارك في تحكيم بطولة العالم لـ«كنوبولو» في ألمانيا

الوفاق/ تشارك فاطمة ملائي، الحكمة الدولية الإيرانية في رياضة الكنوبولو، في تحكيم منافسات بطولة العالم لهذه الرياضة، المقامة في مدينة دويسبورغ الألمانية.

وكان الاتحاد الدولي للكنوبولو قد وجّه الدعوة إلى ملائي للمشاركة في تحكيم منافسات البطولة، حيث سافرت إلى ألمانيا لهذا الغرض. وتأتي مشاركة ملائي في ظل عدم تمكن منتخب إيران للكنوبولو للرجال تحت سن ٢١ عامًا من المشاركة في البطولة، بسبب عدم صدور تأشيرات الدخول اللازمة، الأمر الذي حال دون وصول الفريق وخوض منافسات البطولة. وبذلك، أصبحت فاطمة ملائي الممثلة الإيرانية الوحيدة في بطولة العالم للكنوبولو المقامة في ألمانيا. يذكر أن الكنوبولو (Canoe Polo) هي رياضة جماعية مائية تُلعب باستخدام قوارب الكانو الصغيرة، وهي بأختصار تعنى «كرة الماء بالقوارب».

مصارعون إيرانيون يتقلدون ذهبية وبرونزية في كأس «أحمد قديروف» بروسيا

حصد المنتخب الإيراني للمصارعة ميداليتين؛ ذهبية وأخرى برونزية، ضمن المنافسات الدولية لبطولة كأس «أحمد قديروف» للمصارعة في روسيا.

وأُقيمت منافسات البطولة يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري في جمهورية الشيشان الروسية.

وتوج بالذهبية المصارع الإيراني مهدي حاجيلوئيان في وزن ٩٧ كغم، بينما نال جان محمد زاده الميدالية البرونزية في وزن ١٢٥ كغم.

دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا؛

الإعلان عن القائمة النهائية للمنتخب الإيراني لكرة اليد

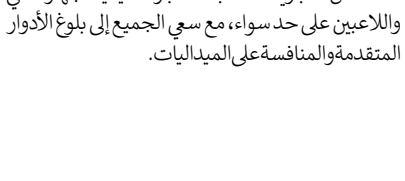

الوفاق/ أعلن المدرب الكرواتي «ننادكلاييج» القائمة النهائية لمنتخب إيران لكرة اليد، في منافسات الدورة العشرين للألعاب الآسيوية. وتضم القائمة ستة عشر لاعباً، وهم: «محمد سياوشي، ومحمد رضا أورعي، وبهشاد فاتحي زاده، وأميد عنايتي جو، ومحمدحسين زرندي فرخي، ومحمدرضا كاظمي، ويونس آثاري، وعلي حيدريان، وصابر حيدري، وروح الله عادل خاني بور، ومحمد مهدي بهنام نيا، وعلي أمير يوسفي، ومهران رهنما، وأميد رضا سريوشي، وعلي رضا بيرزاده وميلاد قلندري».

ويتكوّن الجهاز الفني من نادكلاييج مدرباً، ويساعده حميد صادق شاه نشين وفريد عليمرادي مدرباً لحراس المرمى، ومحسن طاهري مستشاراً ومحللاً فنياً، وعلي بخشي مدلكاً، فيما يرأس الفريق إيرج رضائي.

ويستعدّ المنتخب الإيراني لخوض مبارياته في هذه الدورة وسط تطلعات كبيرة لتحقيق نتائج مشرفة، خصوصاً في ظل المنافسة القوية مع منتخبات آسيا. ويأمل الجهاز الفني أن يتمكن اللاعبون من تقديم أداء متميز يعكس مكانة كرة اليد الإيرانية.

وجاء برنامج مباريات المنتخب الإيراني لكرة اليد في هذه الألعاب بالشكل التالي: اليوم السبت ١٩ سبتمبر يواجه منتخب الكويت، ويوم الإثنين ٢١ سبتمبر يلتقي مع البحرين، ويوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر يلاقي كوريا الجنوبية، ويوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر يواجه كازاخستان.

وتعدّ هذه المشاركة فرصة مهمة للاعبين لإظهار قدراتهم، ومواصلة تطوير كرة اليد الإيرانية على الساحة القارية، خصوصاً أن البطولة تجمع أفضل المنتخبات الآسيوية. كما تشكل المباريات المقبلة اختباراً حقيقياً للجهاز الفني واللاعبين على حد سواء، مع سعي الجميع إلى بلوغ الأدوار المتقدمة والمنافسة على الميداليات.